

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ومَلَلَلْ بالكسر وحَبُّبْ بالضم فإن كانا في كلمتين مثل " جَعَلَلْ لَكَ " كان الإدغام جائزاً لا واجباً .

الثاني : أن لا يتمدَّ رَ أولهما كما في دَدَنْ .

الثالث : أن لا يتمدَّ صِلْ أولهما بمدغم كجسَّس جمع جاسَّس .

الرابع : أن لا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق أحد المثلين كقَرْدَد ومَهْدَد أو غيرهما كهَيَلَل أو كليهما نحو اقْعَدْسَس فإنها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم .

الخامس والسادس والسابع والثامن : أن لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين كطَلَل ومدد أو فَعَل بضميتين كذُلْكَ وجُدُّد جمع جَدِيد أو فَعَل بـيُكسر أوله وفتح ثانيه كلمِمَ وكَلَلِ أو فُعَل بضم أوله وفتح ثانيه كدُرَر وجُدَد جمع جُدَّة وهي الطريقة في الجبل .

وفي هذه الأنواع السبعة الأخيرة يمتنع الإدغام .

والثلاثة الباقية ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو : أَخْصُصْ أَى واكْفُفِ الشَّرَّ أصلهما : أَخْصُصْ واكْفُفْ - بسكون الآخر - ثم نقلت حركة الهمزة إلى الصاد وحركت الفاء الالتقاء الساكنين وأن لا يكون المثلان ياءين لازماً تحريك ثانيهما نحو : حَيَّيْ وَاعْيَيْ ولا تاءين في افتعل كاستَتَر واقتَتَل .

وفي هذه الصور الثلاث يجوز الإدغام والفاء قال تعالى : (وَيَحْيَى مَنّ حَيَّيْ عَنّ بَيِّنَاتٍ) ويقرأ أيضاً (مَنّ حَيّ) وتقول : استَتَر واقتَتَل